

ينابيع المودة لذوي القربى

[299] [855] وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أخي ووزيرى وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز مواعيدي علي بن أبي طالب. [856] [855] وعن أبي حمزة الثماني رضى الله عنه عن أبي جعفر الباقر عن آبائه عليهم السلام قال: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبض روحه فيه كان رأسه في حجر علي، والعباس يذب عنه، والبيت غاص من المهاجرين والانصار فقال عليه السلام: يا عم أتقبل وصيتي وتنجز وعدي؟ فقال العباس: أنا رجل كبير السن وكثير العيال. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أتقبل وصيتي وتنجز وعدي؟ فخنقت علي العبرة وما استطاع أن يجيبه، فأعادها عليه. فقال: بأبي أنت وأمي، نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أخي ووصيي ووزيرى وخليفتي. ثم قال: يا بلال هلم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ذو الفقار. فجاء به بلال فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله (صلعم). ثم قال: يا بلال هلم مغفر رسول الله صلى الله عليه وآله ذوالنجدين. فجاء بها فوضعه. ثم قال: يا بلال هلم درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول، فجاء بها. ثم قال: يا بلال هلم فرس رسول الله صلى الله عليه وآله المرتجز، فأتى به فأوثقه. ثم قال: هلم ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العضاء، فعقلها. [855] مودة القربى: 22. [856] مودة القربى: 22 - 23. سقط من الينابيع. (*)